

أفظتي حضرموت والمهرة وسقطرى:

# ؤتمر وتهدئة أجواء الحوار الوطني

## البركاني: يكفي للدولة المركزية أن يكون هناك رئيس دولة وحكومة وبرلمان ونشيد وطني وعلم وعلمة

الأجواء اللازمة للحوار الوطني وفقاً لبنود المبادرة الخليجية. وعلى الصعيد التنظيمي أكد المشاركون في اللقاء التشاوري رفضهم كافة أنواع الممارسات غير القانونية ومن ذلك إقصاء كوادر المؤتمر الشعبي العام من الوظيفة العامة.

كما طالب المشاركون في اللقاء التشاوري بإعادة هيكلة المؤتمر الشعبي العام على أسس تنظيمية وحزبية تواكب المعطيات السياسية والتغيرات على الواقع اليمني، مطالبين كذلك بإشراك المرأة في اللجان التحضيرية للحوار بما يليق بمكانتها ودورها في المجتمع.

وأكد المشاركون في لقاء المكلا التشاوري على أهمية المشاركة وإنجاح الحوار الوطني الشامل ومشاركة الجميع دون إقصاء أو تهميش.

وعقد اللقاء التشاوري لقيادات فروع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة حضرموت والمهرة وأرخبييل سقطرى بحضور محمد حسين العيدروس عضو اللجنة العامة، ومحمد علي خودم عضو اللجنة العامة ورئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر بمحافظة المهرة، وخالد الديني رئيس الهيئة التنفيذية بمحافظة حضرموت عضو اللجنة الدائمة، وعوض حاتم رئيس مؤتمر حضرموت عضو اللجنة الدائمة ورئيس فرع المؤتمر بجامعة حضرموت.

هذا وكان الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام ألقى في اللقاء التشاوري كلمة رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام الموجهة للقاءات التشاورية.



بوصلة المؤتمر واضحة والفيديالية محل قبول مطلق

وفتح آفاق جديدة لبناء الدولة اليمنية القادمة على أسس تغيير الواقع المعاش والذي دام أكثر من ٥٠ عاماً.

وطالب المشاركون في اللقاء التشاوري لقيادات ورؤساء فروع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة حضرموت والمهرة وأرخبييل سقطرى طالبوا حكومة الوفاق الوطني بالتعجيل في حل القضايا الأمنية وتهدئة

وقيادات المؤتمر الشعبي العام بالمديرية والمحافظات دوراً كبيراً ومشاركة واسعة في القضايا المحورية للحوار الوطني.

وعكست المشاركة الواسعة في اللقاء التشاوري لقيادات ورؤساء فروع المؤتمر حرص أعضاء وقيادات المؤتمر على تقديم الرؤى الصائبة تجاه القضايا المصرية التي تقف اليوم أمام الحوار الشامل بهدف الخروج من هذا الواقع



وتمن المشاركون مضمين كلمة رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام من مضمين مهمة حول قضايا الحوار الوطني ومستقبل اليمن المنشود.

وأقر المشاركون في اللقاء التشاوري المنعقد برئاسة الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الشيخ سلطان البركاني أقررو منح أعضاء

حدّد المشاركون في اللقاء التشاوري لقيادات ورؤساء فروع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة حضرموت والمهرة وأرخبييل سقطرى وجامعة العلوم فترة ١٥ يوماً لتقديم آرائهم ومساهماتهم تجاه قضايا الحوار الوطني الشامل. وشغل مستقبل الدولة المدنية القادمة وشكل النظام السياسي حيزاً كبيراً في نقاشات المشاركين في اللقاء التشاوري المنعقد الخميس بمدينة المكلا بمشاركة أكثر من ٥٠٠ قيادي وقيادية من قيادات فروع المؤتمر الشعبي العام.

وأعتبر المشاركون في اللقاء التشاوري لفروع المؤتمر بمحافظة حضرموت والمهرة وأرخبييل سقطرى اعتبروا القضية الجنوبية لباً ومحوراً أساسياً للحوار الوطني القادم ومرتكز القضايا الوطنية الأخرى وفق محاور اللجنة الفنية للحوار الوطني «وعلى أن تكون الدولة اليمنية القادمة على أسس جغرافية واقتصادية واجتماعية».

وعبر المشاركون في اللقاء التشاوري لقيادات المؤتمر عن تقديرهم العالي للمسنولية التاريخية التي يضطلع بها رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام في هذا الطرف المديق من المرحلة الانتقالية المنبثقة عن بنود المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية المزمّنة.

ورفع المشاركون في اللقاء التشاوري رسالة تحية ووفاء لرئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح، مثنين دوره التاريخي في كافة المراحل.

## شفافية مؤتمرية ترسم ملامح المستقبل

# إجماع على الفيدرالية وانقسام حول مسميات وحدود الأقاليم

اللاذعة فيما يشبه المحاكمة - مع المشاركين في النقاش على عجز الدولة القائمة عن أداء واجباتها، وبالتالي وجوب البحث عن أشكال جديدة من أشكال الدولة تحمي اليمن الواحد الموحد.

وأكد الأمين العام المساعد الشيخ سلطان البركاني ان المؤتمر ليس متحجراً وانهم في قيادة المؤتمر لم يعودوا كما كانوا يعملون في السابق، قائلين في موضوع شكل الدولة: «عندما نتحدث عن نظام لامركزي فمعناه الفيدرالية بكل مميزاتا».

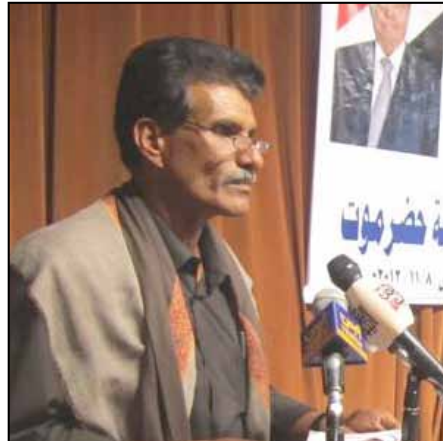
وأضاف موضحاً: «على سبيل المثال هل هناك أكثر من ان يكون هناك رئيس دولة وبرلمان وحكومة ونشيد وطني وعلم وعلمة، يكفي للدولة المركزية والباقي متروك للناس للتفاهم حوله في إطار المركز كيفما شاءوا»، مؤكداً ان الناس أقدر على تنمية مناطقهم.



العطاس: الناس منتظرين ساعة الصفر للإستيلاء على السلطة

الخلاقي: إعادة النظر في تمثيل ابناء الجنوب دبلوماسياً وعسكرياً

باوزير: الأزمة أكبر من سياسية وقمة الأزمة هي حكومة الوفاق



الخنبيشي: نمتلك كل الإمكانيات لإعلان دولة مستقلة.. ولن نكون كسرة ميزان أو لحمه فأس

محمد سعد: لسنا متطرفين ولدينا مؤهلات إعلان دولة المهرة وجوازات سفرنا معنا

باوزير: تسمية الأقاليم ليست مشكلة وقد أسمونا الخامسة في الأساس

البركاني: نتفق على المبدأ أولاً وبدون شطط

### المكلا - جميل الجعدي

> بشفاية عالية ووسط نقاش ساخن اجتمعت قيادات المؤتمر الشعبي العام المشاركة في اللقاء التشاوري لقيادات ورؤساء فروع المؤتمر بمحافظة حضرموت (حضرموت - المهرة) وأرخبييل سقطرى على «الفيدرالية متعددة الأقاليم» كشكل من أشكال الدولة اليمنية القادمة وسط انقسام بين مؤتمر حضرموت ومؤتمر المهرة حول مسميات الأقاليم وتفصيل مكوناتها.

وشهد النقاش توجيه انتقادات شديدة للجهة، وصفها رئيس مؤتمر حضرموت بـ«الطائشة»، وجهت القيادة المؤتمر الشعبي العام والأمانة العامة في صنعاء وذلك على خلفية أسلوب عمل المؤتمر وسياساته خلال العامين المنصرمين من الأزمة السياسية ومواقفه تجاه القضايا الوطنية.

وفي حين يرى المشاركون في اللقاء التشاوري من مؤتمر حضرموت امتلاك مناطق (حضرموت، المهرة، شبوة، جزيرة سقطرى) من المقومات ما يؤهلها لتشكيل اقليم يطلق عليه الأقليم الشرقي، يؤكد المشاركون من مؤتمر المهرة، أرخبيل سقطرى ذلك امتلاك مناطقهم لمقومات مماثلة تؤهلهم لإعلان دولة (المهرة، سقطرى) وذلك قبل تدخل الأمين العام المساعد الشيخ سلطان البركاني لاحتواء الخلاف في القاعة ومنع الحديث عن حضرموت أو المهرة قائلًا: «أتركوا الحديث عن الأقاليم جانباً.. نتفق على الجبدأ أولاً ثم نبدأ بالتقسيم».

ورغم إجماع المشاركين في النقاش - والبالغ عددهم قرابة ٢٠ قيادياً مؤتمرياً - على ورقة عضو مجلس الشورى والقيادي المؤتمري سالم الخنبيشي ورؤيته حول شكل الدولة القادمة وواجبات ودور المؤتمر الشعبي العام في هذه المرحلة، كان لافتاً انقسام قاعة اللقاء التشاوري منذ دعوة الخنبيشي لقيادات فروع المؤتمر في محافظات (حضرموت، المهرة، شبوة) وجزيرة سقطرى إلى الضغط باتجاه إقامة الدولة الفيدرالية متعددة الأقاليم وتشكيل اقليم خاص بهذه المناطق يطلق عليه «الأقليم الشرقي».

وقال الخنبيشي: إن هذه المناطق إذا سميها بالواحد والقيطي والشبيعي والمهري كان يطلق عليها المحميات الشرقية.. مشيراً إلى أن هذه المحميات الأربع رفضت الانضمام إلى الاتحاد الفيدرالي الذي أقيم في عدن.

وأضاف: «هناك من القضايا التاريخية والاجتماعية والسياسية والقيمية والأخلاقية والاقتصادية وغيرها تجعل من هذه المناطق قادرة على تشكيل اقليم يطلق عليه الأقليم الشرقي»..

وناشد القيادي بمؤتمر حضرموت اخوانه في محافظة المهرة لما سمع من كونهم يذهبون لإنشاء اقليم خاص بهم قائلًا: نحن نقول نفتح أيادي للجميع..

مشيراً إلى انهم في قيادة المؤتمر نزلوا الى قواعد المؤتمر للاستفادة من آرائهم - دونما شطط - وواضح ان وثيقة قضايا الحوار التي جرى توزيعها على المشاركين في اللقاء التشاوري ستبقى مع المشاركين لمدة ١٥ يوماً يتم خلالها بلورة الآراء في المديرية والمراكز وعدم الاكتفاء بالموجودين.

وقال: «لسنا مستعجلين في هذه القضايا.. ومتفقون معكم على وجوب صناعة الدولة اليمنية الحديثة الديمقراطية القائمة على احترام الحقوق والحريات».. مؤكداً في موضوع الفيدرالية أنها قضية لم تعد محل رفض أو قبول، وهي في المؤتمر موضوع قبول مطلق».

ساعة الصفر

وفي سياق النقاش تحدث حامد العطاس عن القضية الجنوبية والقضية الحوثية شريطة ان لا يكون هناك ارتهاج للخارج.

ولفت الى وجود أكثر من تيار اقليمي ودولي يتجادون اليمن.. وخاطب العطاس البركاني قائلًا: «المشكلة في اليمن أكثر من تيار موجود، والناس يا استاذ سلطان منتظرون ساعة الصفر متى يستولون على السلطة».

البركاني قائلًا: هذا الكلام يا استاذي ياشيخ نقول لكم اياه من الآن بطلوا فيه، مشيراً الى ان المتغير كبير والأزمة أكبر من سياسية والأزمة وطنية وليست سياسية.

وأوضح باوزير ان قمة الأزمة تتمثل في حكومة الوفاق التي سموها حكومة الوفاق وذهبوا لتقاسم المناصب وكانهم لم يأتوا لحل الأزمة ومواجهة تداعياتها المستمرة.

وانتقد القيادي بمؤتمر حضرموت قبول المؤتمر الشعبي العام بذلك دون مشاورة قواعده، بمعنى ان المؤتمر الشعبي العام هو الذي اعطاهم الضوء الأخضر.

تجاهلونا سنتين وتعطونا ساعتين

واستعرض باوزير محطات من تاريخ وانجازات المؤتمر الشعبي العام، مؤكداً ان منجزات المؤتمر ورسيدته التنموي يمكن أعضاءه من مواجهة أي تنظيم سياسي آخر.. وقال: لكن للأسف الشديد اصبحنا نحن يسحبونا للمربعات التي يريدونها.. مشيراً الى انهم في فروع المؤتمر لا يعرفون موقف المؤتمر الشعبي العام من قضايا الحوار الوطني. وانتقد القيادي المؤتمري بحضرموت استعجال اللقاء التشاوري: قائلًا: الاخوان جاءوا مستعجلين يبعثون بمشور بعد ساعتين: أي كلام هذا بالله عليكم، تجاهلونا سنتين وتعطونا احننا ساعتين..! مشيراً الى انهم يريدون تحديد الهدف والاتجاه وجمع الآراء حول القضايا.

بوصلة المؤتمر

الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد اجاب من جانبه على تساؤلات المشاركين في النقاش الساخن مؤكداً وضوح بوصلة المؤتمر الشعبي العام كوضوح الشمس في كبد السماء، وقال: الازمة أسميناها وطنية واسميناها سياسية، عصفت بالبلد أزمة، ولم نعد ابناء ٢٠١٠م ولا ٢٠١١م..».

واتفق البركاني -الذي واجه سيلاً من التساؤلات

عندنا مقومات وعندنا التاريخ، وجوازات سفرنا موجودة معنا، لكن لا، لسنا متطرفين.. وعندنا الحنكة السياسية والعقلانية والموضوعية في العمل السياسي».

وأكد انهم في المهرة قد جهزوا أنفسهم وقدموا رؤيتهم لرئيس الجمهورية وممثل الأمين العام للامم المتحدة وامين عام مجلس التعاون الخليجي، وانهم على استعداد لأي حوار قادم مع أي طرف انطلاقاً من رؤيتهم السياسية والتي طالبوا فيها بإقامة اقليم المهرة وسقطرى على حدود ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م في اطار الدولة الاتحادية أو الدولة الفيدرالية.

مشكلة تسمية الأقاليم

وتعليقاً على تسميات الأقليم، يرى القيادي بمؤتمر حضرموت عبدالله باوزير ان التسمية ليست قضية بالنسبة له، قائلًا: الاخ سالم طرح في قضية الفيدرالية المناطق الأربع.. مش مشكلة الاخوان في المهرة يريدون المهرة، أنا أريد حضرموت.. طيب أنا بقول بسمي نفسي المهرة.. وعلق ساخراً «قد أسمونا الخامسة في الأساس».

وأوضح باوزير ان المشكلة في الفيدرالية هي يجب ان تقوم على أسس جغرافية، اقتصادية، واجتماعية.. ونحن في «شبوة حضرموت، المهرة»، كل هذا واحد، واصلت مبنسما: أما التسميات بعدين خودم - محافظ المهرة - يدرسها.

هذا الكلام ياشيخ بركاني

بطلوا فيه من الآن

عبدالله باوزير الذي استهل حديثه بالبيت الشعري: من اين يأتي الشعر ياقرطاجة شاخ الشيبان وأنت بعد شباب وجه نقداً لا دعا لقيادة المؤتمر الشعبي العام في صنعاء، وقال: ان الفوقية والوصاية مازالت موجودة في كل شيء.. وشدد على ضرورة ادراك المؤتمر الشعبي العام أنه حزب، والتخلي عن اسلوب ادارة «نحن قررنا».. ووجه حديثه للامين العام المساعد الشيخ سلطان

وندعو لإقامة اقليم شرقي يضم الأجزاء الأربعة في الجمهورية اليمنية.. إذا قبلوا فيها.. ما لم فنحن في حضرموت نقولها بصراحة..

لن نكون كسرة ميزان أو لحمه فأس

إن حضرموت من قبل ٦٩م تمتلك كل الإمكانيات التي كان يمكن لها ان تعلن دولة مستقلة في ٦٧م، وشهدت القاعة تصفيقاً حاراً وهتافات أوقفها سالم الخنبيشي باستدراكه: «ولكن نحن نعرف ما هي الأمور التي تعرضت لها حضرموت» مؤكداً بشدة: «لن نقبل اليوم ان نصبح كسرة ميزان أو لحمه فأس».

ودعا الخنبيشي كل القوى السياسية وفي المقدمة فروع المؤتمر إلى دراسة مقترحه، كما دعا الجميع في المناطق الأربع التعجيل لإنشاء هذا الاقليم.. وقال: «ويمكن التفكير بتشكيل لجنة تحضيرية تعد لعقد مؤتمر يضم خيرة أبناء هذه المناطق الأربع لإعلان إقامة هذا الاقليم حتى قبل ان يعقد مؤتمر الحوار».

طالبنا بإقليم المهرة ولم نعلن الانفصال

من جانبه يرى محمد سعد من مؤتمر محافظة المهرة ان التحضير للقاء كان مرتجلاً، ولذلك يقترح بسرعة البرق والإعداد للقاء تشاوري آخر، وطالب فروع المؤتمر بوضع آلية لتقديم المقترحات والآراء تجاه القضايا الأساسية على الساحة اليمنية..

وتعليقاً على حديث سالم الخنبيشي بشأن الاقليم الشرقي، ومع تقديره لكل السلطنات يري محمد سعد ان محافظة المهرة تمتلك - كذلك - من العوامل التاريخية والمقومات الاقتصادية والسياسية ما يؤهلهم لإعلان دولة المهرة سقطرى على حدود ٣٠ نوفمبر ٦٧م..

ووسط تصفيق مماثل استدرك المتحدث باسم مؤتمر المهرة: «لكن نحن مع هذا كله لم نتطرف وإنما قلنا نطالب بإقليم المهرة وفق ٢٠ نوفمبر ٦٧م في اطار الدولة الاتحادية وفي اطار الدولة الفيدرالية اليمنية تحت سقف الهوية اليمنية الواحدة».

وأوضح: «أي ان احنا لن نعلن الانفصال.. والأكلنا